

ولما كان هنا بحث يناسب اسم المكان أشار إليه بقوله : (وإذا
كُثِرَ الشَّيْءُ بِالْمَكَانِ قِيلَ فِيهِ : مَفْعَلَةٌ) بفتح الميم والعين ، واللام
وسكون الفاء مبنية (من الثلاثي المجرد) أي إن كان الاسم مجرداً
بُني ، وإن كان مزيداً فيه رُدَّ إلى المجرد وبُني (فيقال أرض
مَسْبِعة) : أي كثيرة السبع ، (ومأسدة) أي كثيرة الأسد (ومذأبة)
أي كثيرة الذئب .

من المجرد : (مَبْطِخَةٌ) ، أي كثيرة البَطِخِ (ومَقْشَأَةٌ) أي كثيرة
القشأ من المَزِيدِ فِيهِ ، حذفت إحدى الطاءين والياء من بطيخ ، وإحدى
الطاءين والألف من قشأ .

ووجدت في بعض النسخ مَطْبِخَةٌ بتقديم الطاء على الباء وهو
سَهُوٌ ، ولكن توجيهها أن يكون من الطَبِخِ ، والطَبِخُ لغة في البَطِخِ قال
في ديوان الأدب : والطَبِخُ لغةٌ في البَطِخِ هي لغة أهل الحجاز ،
وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي عليه الصلاة والسلام
كان يأكل الطَبِخِ بِالرَّطْبِ .

وإن كان غير الثلاثي سواء كان رباعياً مجرداً كثعلب أو مزيداً فيه
كعصفور أو خماسياً كجَحْمَرِشِ ، وَعَضْرُ فوط فلا يبنى منه ذلك للثقل
بل يقال : كثيرة الثعلب والعصفور إلى غير ذلك ومما يناسب هذا
الموضع اسم الآلة فنقول .

(اسم الآلة)

(وأما اسم الآلة وهو) أي الآلة (ما يُعَالِجُ بِهِ الْفَاعِلُ الْمَفْعُولَ
لوصول الأثر إليه) أي إلى المفعول ، مثلاً : الْمِنْحَتُ الَّذِي يَعَالِجُ بِهِ
النَّجَارُ الخشب لوصول الأثر إليه .

قوله : « وهو » راجع إلى الآلة وإن كان مؤنثاً ، لأن ما يعالج